

الدر المنثور

وأخرج ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس وهارون موسى سعد : قال موسى آذوا كالذين تكونوا لا قوله في B طالب أبي بن علي عن هما B الجبل فمات هارون عليه السلام فقالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام : أنت قتلته كان أشد حبا لنا منك وألين فأذوه من ذلك فأمر ا الملائكة عليهم السلام فحملته فمروا به على مجالس بني اسرائيل وتكلمت الملائكة عليهم السلام بموته فبرأه ا من ذلك فانطلقوا به فدفنوه ولم يعرف قبره إلا الرخم وان ا جعل أصم أبكم .
وأخرج الحاكم وصححه من طريق السدي B عن أبي مالك عن ابن عباس B هما وعن مرة عن ابن مسعود B وناس من الصحابة .

ان ا أوحى إلى موسى عليه السلام : اني متوف هارون فانت به جبل كذا وكذا .
فانطلقا نحو الجبل فاذا هم بشجرة وببيت فيه سرير عليه فرش وريح طيب فلما نظر هارون عليه السلام إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه قال : يا موسى أني أحب أن أنام على هذا السرير قال : نم عليه قال : نم معي .
فلما ناما أخذ هارون عليه السلام الموت فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير إلى السماء فلما رجع موسى عليه السلام إلى بني اسرائيل قالوا : قتل هارون عليه السلام وحسده حب بني اسرائيل له وكان هارون عليه السلام أكف عنهم وألين لهم وكان موسى عليه السلام فيه بعض الغلظة عليهم فلما بلغه ذلك قال : ويحكم انه كان أخي أفتروني أقتله ! فلما أكثروا عليه قام يصلي ركعتين ثم دعا ا فنزلت الملائكة بالسرير حتى نظروا اليه بين السماء والارض فصدقوه .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس B هما قال : أنزل ا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه ا مما قالوا قال : لا تؤذوا محمدا كما آذى قوم موسى .
موسى .

وأخرج البخاري ومسلم وابن أبي حاتم عن ابن مسعود B قال : قسم رسول ا صلى ا عليه وآله قسما فقال رجل : ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه ا فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وآله فاحمر وجهه ثم قال " رحمة ا على موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر "